

## النرويج: «استخبارات أجنبية» وراء تحليق الطائرات بدون طيار



(أ ف ب - أوسلو)

اتهم يوناغ غار ستور رئيس الوزراء النرويجي، الأربعاء، أجهزة «استخبارات أجنبية» بالوقوف وراء التحليق «غير المقبول» لعدد كبير من الطائرات من دون طيار في البلاد، مشيراً بإصبع الاتهام بشكل غير مباشر إلى روسيا

وفي وقت سابق، الأربعاء، أعلنت الشرطة النرويجية اعتقال روسي هو نجل صديق مقرب من الرئيس فلاديمير بوتين، بتهمة تسيير طائرة من دون طيار بشكل غير قانوني في أرخبيل سفالبارد الواقع في منطقة القطب الشمالي الاستراتيجية الجيوسياسية.

وهو سابع روسي يُلقى القبض عليه خلال أيام للاشتباه في توجيهه طائرات مسيّرة بشكل غير قانوني، أو التقاط صور في مناطق محظورة في الدولة الاسكندنافية التي تحاذي روسيا في أقصى الشمال

وقال ستور لمحطة الإذاعة العامة النرويجية «من الواضح أنه من غير المقبول أن تسيّر استخبارات أجنبية طائرات من

دون طيار فوق المطارات النرويجية»، وبعد ساعات من مشاهدة طائرة مسيرة بالقرب من مطار بيرغن، ثاني أكبر مدينة في النرويج، ما أدى إلى تعليق حركة الطيران لفترة وجيزة

إلى جانب العديد من الدول الغربية الأخرى، منعت النرويج الروس والكيانات الروسية من التحليق فوق أراضيها بعد غزو موسكو لأوكرانيا، سواء بمسيرات أو بطائرات، الأمر الذي يعاقب بالسجن ثلاث سنوات، فيما يُعاقب التصوير غير المصرح به بالسجن مدة عام واحد

### حالة تاهب قصوى

سُجِّل تحليق عدد من المسيرات الغامضة في النرويج في الأسابيع الأخيرة، ما دفع، إلى جانب تفجيرات اعتبرت تخريبية على خطي أنابيب نورد ستريم 1 و2 في بحر البلطيق، أوصلو إلى تعزيز الأمن حول البنية التحتية الاستراتيجية، ولا سيما منصات النفط والغاز البحرية

وعُرف آخر روسي اعتقل في النرويج على أنه أندريه ياكونين، نجل رئيس قطاع السكك الحديدية السابق، فلاديمير ياكونين، الذي يُعتبر مقرباً من بوتين

وقُبض على أندريه ياكونين البالغ 47 عاماً ويحمل الجنسيين البريطانية والروسية، الاثنين، في هامرفست شمال النرويج، وفقاً لوثائق الشرطة والمحكمة

وقالت المسؤولة بالشرطة، أنيا ميكلسن «اعترف المشتبه فيه بتوجيه طائرة مسيرة في سفالبارد»، وهو أرخبيل يقع على بعد نحو 1000 كيلومتر من القطب الشمالي ويتمتع بموقع استراتيجي

وتعيش في سفالبارد جالية روسية كبيرة العدد نسبياً ويتيح وضعه القانوني الخاص للمواطنين الأجانب استخراج بعض موارده الطبيعية

وقالت الشرطة إن ياكونين وضع قيد الاحتجاز مدة أسبوعين، وصودرت طائرات مسيرة وأجهزة إلكترونية بحوزته

وقالت السفارة الروسية في أوصلو، الاثنين، إن «الهستيريا» في النرويج تطال «السياح العاديين»، ووصفت الحظر «المفروض على الروس بمنعهم من تسيير طائرات من دون طيار بأنه «غير مبرر وتمييزي»